

حمايتك وحماية طفلك

فحوصات الكشف عن الأمراض المعدية
خلال فترة الحمل



Public Health
Agency

من يُجرى له الفحص؟

إذا كنتِ حاملاً، فسيتم عرض فحوصات كشف عن أمراض معدية معينة عليكِ أثناء فترة الحمل، وذلك بهدف توجيه العلاج المناسب لكِ ولطفلكِ عند الحاجة.

ما هي الأمراض التي سيتم فحصها؟

في أيرلندا الشمالية، نجري فحوصات للكشف عن فيروس نقص المناعة البشري، والتهاب الكبد الوبائي ب، والزهري، ومناعة الحصبة الألمانية.

متى نُجري الفحص؟

تُؤخذ عينة دم، بموافقتكِ، عادةً في أول موعد لكِ لخدمات الأمومة، ويُفضل أن يكون ذلك قبل الأسبوع الرابع عشر من الحمل. إذا كانت لديكِ أية استفسارات بخصوص هذه الفحوصات، أو إذا اخترتِ رفض فحوصات الكشف، فسيسرّ منسقة فحص ما قبل الولادة أن تتواصل معكِ وتحدث إليكِ و/أو إلى شريككِ وتجيّب عن أية أسئلة أو مخاوف قد تكون لديكِ. يمكنكِ تغيير رأيكِ وإجراء الفحص في أية مرحلة من مراحل الحمل. ومع ذلك، نوصي بالفحص المبكر (ويُفضل أن يكون بحلول الأسبوع العشرين) لتقليل خطر انتقال العدوى إلى طفلكِ.



سيتم فحص عينة دمكِ أيضاً لتحديد فصيلة الدم وإجراء تحليل صورة الدم الكاملة. يعد هذا جزءاً من رعايتكِ الروتينية قبل الولادة.

يمكنكِ العثور على مزيد من المعلومات حول هذه الفحوصات في كتاب الحمل.





لماذا نُجري الفحص المسحي؟

إن الهدف من الفحص المسحي هو معرفة ما إذا كنتِ تحملين فيروس نقص المناعة البشري، أو التهاب الكبد الوبائي ب، أو الزهري، وتقديم الإحالة اللازمة إلى الخدمات المتخصصة وتقديم العلاج عند الضرورة. هذا الإجراء يمكننا من المساعدة في تحسين صحتك وحماية طفلك من العدوى.

قد تنتقل فيروسات نقص المناعة البشرية، و التهاب الكبد الوبائي ب، والزهري من الأم إلى طفلها، وقد تترتب عليها عواقب وخيمة على صحة الطفل وتطوره على المدى الطويل.

يتحقق فحص الحصبة الألمانية من مناعتكِ ضد هذا الفيروس، مما يتيح لنا تحديد حاجتكِ إلى لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية بعد الولادة؛ لحماية حالات الحمل المستقبلية.

حول الحالات الصحية

فيروس نقص المناعة البشري

يمكن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري (الإيدز) من خلال ملامسة الدم أو سوائل الجسم (مثل مشاركة أدوات كالشفرات، أو فُرَش الأسنان، أو الإبر وغيرها من معدات تعاطي العقاقير، أو عن طريق الجماع دون استخدام الواقي الذكري).

فيروس نقص المناعة البشري هو فيروس يحمله الدم، يستهدف ويُضعِف جهاز المناعة في الجسم. دون الحصول على علاج، تصبح المصابة به عُرضَةً للإصابة بالتهابات خطيرة ومضاعفات صحية. وإذا تُرك دون علاج، فيمكن أن تنتقل العدوى من الأم إلى جنينها أثناء فترة الحمل، أو الولادة، أو من خلال الرضاعة الطبيعية.

على الرغم من عدم وجود علاج شافي لفيروس نقص المناعة البشري، إلا أن الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية (ARV) أصبحت الآن فعالة للغاية في السيطرة على الفيروس، ما يسمح لجهازك المناعي بالبقاء قويًا. يعيش غالبية المصابين بفيروس نقص المناعة البشري بمتوسط عمر طبيعي.

يُقلِّل العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية أثناء الحمل بشكل كبير من فُرَص نقل فيروس نقص المناعة البشري إلى طفلك.

التهاب الكبد الوبائي "ب"

يمكن الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي "ب" من خلال ملامسة الدم أو سوائل الجسم (مثل مشاركة أدوات كالشفرات، أو فُرَش الأسنان، أو الإبر وغيرها من معدات تعاطي العقاقير، أو عن طريق الجماع دون استخدام الواقي الذكري).

يؤثر فيروس التهاب الكبد الوبائي "ب" على الكبد وقد يسبب اعتلالات صحية حادة (فورية) ومزمنة (طويلة الأمد). إذا كنتِ حامله للفيروس أو أُصبتِ به أثناء الحمل، فإن طفلكِ يكون عُرضة لخطر الإصابة، التي تحدث غالبًا وقت الولادة.

تصل فرصة الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي "ب" المزمّن لدى المواليد المُصابين عند الولادة أو خلال السنة الأولى من حياتهم إلى 9 من كل 10 أطفال (90%). ومع ذلك، يمكن تقليل هذا الخطر ليصبح حوالي 1 من كل 10 أطفال (10%)، وذلك بتطعيم المولود عند الولادة واستكمال جدول التطعيمات اللاحقة الموصى به.

الزهري

الزهري هو عدوى بكتيرية تنتقل بالاتصال الجنسي، وقد تؤدي إلى مشاكل صحية طويلة الأمد إذا تُركت دون علاج. من الممكن أن تكوني مُصابة بالزهري دون أن تعلمي؛ لأن معظم المصابين في المراحل المبكرة من العدوى يشعرون بالمرض لفترة قصيرة جدًا.

يتوفر علاج آمن وفَعّال بالمضادات الحيوية أثناء الحمل للحد من خطر انتقال العدوى إلى طفلكِ. إذا تُركت العدوى دون علاج، فقد تؤدي إلى الإجهاض أو ولادة جنين ميت أو مشاكل صحية خطيرة لطفلكِ.

الحصبة الألمانية (الحمراء)

الحصبة الألمانية هي عدوى فيروسية قد تترتب عليها عواقب وخيمة على طفلكِ، لا سيما في الأسابيع العشرين الأولى من الحمل. سيُظهر الفحص المسحي ما إذا كانت لديكِ مناعة ضد الحصبة الألمانية أم لا، سواء كانت هذه المناعة قد تكونت لديكِ عبر اللقاحات في مرحلة الطفولة أو نتيجة التعرض السابق للفيروس (أنظري الصفحات 6-7).

الحصول على النتائج

في حالة الحصول على نتيجة سلبية

إذا كانت نتائجك خالية من هذه الأمراض، ستُبلغكِ ممرضة التوليد بذلك في موعدكِ القادم لفحص متابعة الحمل، الذي يكون عادةً بين الأسبوع السادس عشر والثامن عشر. سيتم إدراج النتائج في سجلكِ الطبي أو تسجيلها في نظام السجلات الإلكترونية للمرضى.

تعني النتيجة السلبية أنكِ "**سلبية حاليًا**" (أي في وقت إجراء الاختبار). إذا شعرتِ أنكِ ربما تعرضتِ لخطر الإصابة بالعدوى في أي مرحلة من مراحل الحمل، فيجب عليكِ التماس المشورة وإعادة إجراء الفحوصات، على سبيل المثال: إذا حظيتِ بشريك حياة آخر، أو شاركتِ أدوات تعاطي العقاقير، أو كان شريك حياتكِ متعدد العلاقات الجنسية مع أشخاص آخرين، أو تم تشخيصه بإصابة منقولة جنسيًا (عدوى تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي STI). يمكنكِ إعادة إجراء الفحوصات في أي وقت خلال فترة الحمل، وذلك إما عن طريق ممرضة التوليد، أو طبيب الأسرة، أو في عيادة الصحة الجنسية (عيادة أمراض الجهاز البولي التناسلي).

في حالة الحصول على نتيجة إيجابية

إذا كانت نتيجة الفحص إيجابية لفيروس نقص المناعة البشري (الإيدز)، أو التهاب الكبد الوبائي ب، أو الزهري، فسوف تتواصل معكِ منسقة فحص ما قبل الولادة لترتيب موعد لكِ. وستناقش معكِ النتيجة، وأي فحوصات إضافية موصى بها، وستقوم بإحالتكِ إلى الخدمات المتخصصة لتحديد العلاج أو المتابعة التي قد تحتاجينها أنتِ وطفلكِ. قد يشمل هذا علاجًا مضادًا للفيروسات القهقرية (ARV) أو علاجًا بالمضادات الحيوية، أو جدولًا زمنيًا للتطعيمات لطفلكِ بعد الولادة.

إذا كنتِ قد تلقيتِ جرعتين من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) في الماضي، فمن المفترض أن تكون لديكِ مناعة ضد الحصبة الألمانية. مع ذلك، قد تظل نتيجة فحص بعض السيدات تُظهر عدم وجود مناعة ضد الحصبة الألمانية. لتجنب الحاجة إلى المزيد من التطعيمات، اطلبي من عيادة طبيب الأسرة طباعة لسجل تطعيماتكِ.

لا يُعطى لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) أثناء فترة الحمل

سُعرض عليكِ الجرعة الأولى من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية بعد ولادة طفلكِ، وقبل مغادرتكِ المستشفى.

لا يوجد ما يدعو للقلق بشأن أخذ جرعة إضافية من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) إذا لم تكوني متأكدة أو "لم يكن واضحًا" أنكِ قد تلقيتِ جرعتين سابقتين.

ماذا عن السرية؟

نُسجّل النتائج في سجلكِ الإلكتروني للرعاية، ونُضاف في بعض المناطق إلى سجلات رعاية الأمومة المحمولة باليد (MHHR) (وهي سجلاتكِ الطبية الخاصة التي تحملينها معكِ)، التي تقع عليكِ مسؤولية الحفاظ عليها سليمة وسرية. تتميز السجلات المحفوظة بصيغة إلكترونية في الأنظمة الإقليمية بكون الوصول إليها محدودًا وبكونها محمية بكلمة مرور.

بموافقتكِ، نحتاج إلى إبلاغ كل المشاركين في رعايتكِ ورعاية طفلكِ بأنكِ مصابة بعدوى، لكي نتمكن من:

- تخطيط وتقديم الرعاية لكِ بأمان
- ترتيب جميع المواعيد التي تحتاجين إليها مع فرق الأخصائيين
- ترتيب جميع مواعيد رعاية طفلكِ وتطعيماته المستقبلية.

ماذا يحدث لعينة دمي بعد فحصها؟

نُخزّن جميع عينات دمكِ في المختبر لمدة سنتين لأغراض ضمان الجودة.

بعد ذلك، نتخلص من أي عينات بأمان بما يتماشى مع لوائح هيئة الخدمات الصحية والاجتماعية.

هل يمكن استخدام العينة المخزنة لأغراض أخرى؟

إذا كنتِ ترغبين في الحصول على هذا الكتيّب بلغة
أو صيغة أخرى، فيُرجى زيارة:

www.pha.site/antenatal-blood-tests



**Public Health
Agency**

Public Health Agency

12-22 Linenhall Street, Belfast BT2 8BS.

Tel: 0300 555 0114 (local rate).

www.publichealth.hscni.net

Find us on:



You Tube